قدم ابو عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله عم فلما صلى عم انصرف فتعرضوا له عم
فتبسم حين راهم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين فقالوا
اجل فقال عم ابشروا واملوا بتشديد الميم وكسرها ما يسركم ما فيه موصولة مفعول
املوا فوالله ما الفقر اخشى عليكم ما فيه نافية والفقر بالنصب مفعول اخشى
قدم اشارة الى ان الفقر اولى بان ينفى عنه الخشية واقرب الى السلامة من الغنى
ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
عطف على قوله تبسط اصله تتنافسوا حذف احدى التائين يعني فترغبون
انتم على الدنيا كما تنافسوها اى كما تنافس فيها ورغب من كان قبلكم وتهلككم
اى الدنيا تلقيكم الى المهالك كما اهلكتهم ويروى وتلهيكم اى تشغلكم عن
امور دينكم كما الهتهم ق عايشة رضه اتفقا على الرواية عنها ابشري يا عايشة
اما الله فقد براك قاله لها حين انزل الله في براتها قوله ان الذين جاوا بالافك
عصبة منكم تقدم قصته في الباب الخامس في حديث يا معشر المسلمين م انس رضه
روى مسلم عنه قال قذف هلال بن امية امراة بشريك بن سمحاء فلاعنها وكان اول
رجل لاعن في الاسلام فقال عم ابصروها فان جاءت به اى الولد ابيض سبطا بكسر
الباء واسكانها اى مسترسل الشعر قضىء العينين بالضاد المعجمة وبالهمزة على
وزن فعيل يعني فاسد العينين بكثرة دمع او حمرة او غيرهما فهو لهلال بن امية
وان جاءت به اكحل اى اسود العينين خلقة جعدا بفتح الجيم واسكان العين
المهملة ضد السبط احمش الساقين بحاء مهملة وميم ساكنة وبشين معجمة
اى دقيقهما فهو لشريك بن سمحاء قال الراوى فانبئت انها جاءت به اكحل جعداء
احمش الساقين فان قلت اى فائدة في كشف حالها بقوله فان جاءت به
مع ان الستر مندوب قلت هو التنبيه على انه لا تاثير لوضوح الامر بالشبه
ولهذا لم يوجب الحد عليها ولم يثبت نسب الولد لشريك ولا لهلال فان قلت
كان الفراش ثابتا لهلال فكيف لم يثبت النسب له وقد قال عم الولد للفراش
وللعاهر الحجر قلت هذا الحديث فيما لا يوجد من ذى الفراش نفى ولا يعتبر دعوة
الزانى او الزاني مع وجود الفراش ومقصود الملاعن بنفى الولد ان لا يثبت نسبه مع الفراش

فوقر

فوقر عليه مقصوده فلم يعتبر فراشه خ ابو هريرة رضه روى البخارى عنه ابغني
اى اطلب لى احجارا استنفض بها اى استنجي ماخوذ من النفض وهو ازالة المرء
شيئا عن نفسه ولا تاتني بعظم ولا روث نهى عن اتيان العظم لانه طعام الجن
فينبغى ان لا ينجس بالاستنجاء وعن اتيان الروث لانه نجس يزيد في النجاسة خ
ام خالد بنت سعيد بن العاص رضه وقيل بنت خالد بن سعيد بن العاص روى
البخارى عنها ابلى واخلقى ثم ابلى واخلقى ثم ابلى واخلقى كرره ثلث مرات للتاكيد
قاله لها حين اعطاها قميصا اصفر وهذا دعاء لها بطول العمر م عبد الله بن عمرو رضه
روى مسلم عنه اتقوا الشح وهو بخل رجل من مال غيره والبخل هو المنع من مال نفسه
وقيل البخل يكون في المال والشح عام يكون فيه وغيره وقيل الشح اشد البخل وقيل هو البخل
مع الحرص فان الشح اهلك من كان قبلكم هلاكهم كونهم معذبين به وهو يحتمل
ان يكون في الدنيا وان يكون في الاخرة م ابو هريرة رضه روى مسلم عنه اتقوا اللاعنين
المراد بهما الامران الجالبان للعن مجازا قالوا وما اللاعنان قال الذى يتخلى اى يقضى
الحاجة في طريق الناس او في ظلهم المراد به الظل الذى يستظل به الناس ويتخذونه
مناخا ومقيلا وههنا المضاف محذوف اى خلاء الذى يتخلى وانما قدرناه ليطابق
الجواب السؤال م عايشة رضه روى مسلم عنها اتقوا النار ولو بشق تمرة يعني لا تستقلوا
شيئا من الصدقة خ انس رضه روى البخارى عنه اتموا الركوع والسجود فو الذى نفسى
بيده انى لاراكم من بعد ظهرى اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم خصهما بالذكر لوقوع الاخلال
فيهما غالبا وما في الموضعين زائدة خ انس رضه روى البخارى عنه اثبت احد بالضم
حذف عنه حرف النداء فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ويروى فما عليك الا نبي
او صديق او شهيد وكان عليه النبي عليه السلام وابو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم اجمعين
وتحرك احد كان من المباهات وفيه معجزة النبي عم حيث اخبر عن كونهما شهيدين
وكانا كما قال عم فان قلت اذا كان جميعهم في الجبل فما معنى او في قوله او صديق
او شهيد قلت يمكن ان يكون او ههنا بمعنى الواو وانما ذكره بلفظ او اشارة
الى ان كلا منهم يصلح ان يكون سببا لسكونه بالاستقلال فان قلت قد جاء ان عمر رضه
ارتث فكيف يكون شهيدا قلنا من اشترط في الشهادة عدم الارتثاث يحمله

تمة الحديث فان لم تجدوا فبكلمة طيبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)